

لفتة رائعة في معاني الوقف في قوله تعالى) أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ (| د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال موسى اتقول لم يقال لجماعة فرعون يعني اتقولون للحق لما جاءكم وانا وقفت عليها لما قرأتها ووقفت عليها وانظروا ايضا من كان منكم معه مصحف تجدون فوقها عالمة وقف. مكتوب انا عندي هنا صلة - [00:00:00](#)

كلمة صلة وضعها علماؤنا جزاهم الله عنا كل خير معناها يجوز الوصل عفوا يجوز الوقف والوصل اولى. صلة يجوز الوقف والوصل اولى. قيل بالعكس يجوز الوصل والوقف او لا هنا آآ علماؤنا بضعوا صلة. طب تعالوا اول ننظر للمعنى - [00:00:19](#)

قال موسى اتقول عم يخاطب جماعة فرعون اتقولون للحق لما جاءكم لانه اه جاءهم بالحق من ايديينا قالوا ان هذا لسحر مبين. ماذا قالوا ان هذا لسحر مبين. يعني قالوا واكدوا من المؤكدات ايها الاخوة هذا علم بلاغة - [00:00:45](#)

من المؤكدات في الكلام العربي استعمال الجملة الاسمية من المؤكدات استعمال ان اه من من مؤكدات ايضا اللام لسحر من المؤكدات الوصف مبين واضح. شوفوا كم مؤكد اكدوا كلامهم على ان ما اتنى به موسى هذا سحر - [00:01:04](#)

ان هذا لسحر مبين حتى في كمان من المؤكدات الاشارة ان هذا يعني كل مؤكدات بمعنى هم قناعتهم راسخة ان ما اتنى به موسى سحر ما هو الامر الذي لما رمي الحية؟ عفوا رمى العصا فانقلب حية حقيقة - [00:01:25](#)

لا مثل ما فعلوا هم. هم رموا الحبال والحبال صادت يوهم لاظرها انها تتحرك. لم تنقلب حيات بقيت بحال حبال والعصي عصي لكنها يوهمون الناظر انها تتحرك بطريقه من العلوم الغامضة. الله يعافينا - [00:01:46](#)

ايامكم. لكن موسى آآ الذي فعله على طبعا بقدرة الله عز وجل قلب آآ عصاه حية ثقة فمع ذلك هم ظنوا بان هذا من نوع اعمالهم هم وخسنو فالذك موسى تالم وقال قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم - [00:02:06](#)

ولم يكمل الكلام هذا اسلوب ايها الاخوة اسلوب يعني بجيبي لكم مثال لو ان واحدا منا مم خرج الى الشارع عند بيته فسمع اولاد يتشارجرون فسب احدهم الآخر من يعني اللي نحن بنسميها كلام الشوارع. مم. اهل الشارع - [00:02:31](#)

كلام طيب اذا انا بدبي اعتاب هالولد ولا نبهه هل اقول له هل احد يقول كزا كزا وبعيد الكلام نفسه اللي قالوه. ما اعيد الكلام استبساعا له - [00:02:54](#)

استبساعا له هنا موسى عليه السلام استعمل نفس الاسلوب قال اتقولون للحق لما جاءكم يعني انه سحر كانه يعني يستحي ان يعيدها من بشاعة ما قالوا انتبهنا كيف؟ اتقولون للحق لما جاءكم؟ تقدير المحنوف انه سحر - [00:03:09](#)

ازا في العبارة حذ. ثم قال موسى نفسه اسحر هذا ولا يفلح الساحرون هو عم يقول له لو كنت انا ساحر الساحر لا يفلح ولا يفلح الساحرون اه ونبههم باستفهام انكاري. هادا كمان في علم البلاغة العربية ويسموه استفهام انكاري. اسحر هذا؟ يعني هذا ليس بسحر - [00:03:32](#)

انتبهنا كيف فلذلك يعني لا ادرى لماذا وضع العلماء الذين قاموا على ضبط علامات الوقف في المصحف الذي بين يديه وضعوا صلة لو وكل الامر الي لوضع قيلا. قيل يعني يجوز الوصل والوقف اولى. ليش الوقف اولى؟ لأن - [00:03:57](#)

فيه لفتا لانتبه السامعين. يعني تعوا هلا مسلا تتصور قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ شو صار بالمعاني دخلت في بعضها والسامع ما عاد عرف لا شو قال موسى ولا شو قالوا السحر دخلت المعاني بعضها - [00:04:14](#)

بل قد يتواهم بعضهم ان السحرة قالوا اسحر هذا السحرة لم يقولوا اسحر هذا؟ السحرة قالوا ان هذا لسحر مبين والذى قال اسحر هذا هو موسى عليه السلام، فالذى يعنى ارى والعلم عند الله ان نقف هنا اذا كنا نقرأ كامام في - 00:04:34
في مسجد او في مجلس او بين اخواننا في المراجعة كذا قال موسى انقولون للحق لم ما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ يصح ان نصلها ويصح ان نقف عليها. ان وقفتنا انا شايفه اجمل. جملة مستقلة من احلى ما يكون - 00:04:54

اسحر هذا؟ ها جملة انكارية؟ ثم جملة جديدة ولا يفلح الساحرون مع ذلك ان وصل الانسان ما في اشكال. انتبهوا الى هذه من لطائف القرآن تتوفر جميع مؤلفات فضيلة الدكتور على الموقع الالكتروني دبليو دبليو دبليو دوت غوثاني دوت كوم - 00:05:24